سِلْسِلةُ احَكِ لِي يَا أُمِي

أرْضُ الأَرانِبِ

وحِكَايَات أُخْرَى



سلسلة احك لي يا أمي

أرض الأرانب وحكايات أخرى

تأليف: سحر صادق

رسوم وجرافيك: سلمى محمد فهمى

تصحيح لغوى: محمد زيدان

صادق،سحر.
أرض الأرانب وحكايات أخرى – تأليف / سحر صادق.
(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .
ص ؛ سم .(سلسلة أحكى لى يا أمى)
تدمك 7-221-498-977-978
١– قصص الاطفال
٢– القصص العربية القصيرة
أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة
رقم الإيداع:2014\13320

الصَّيَّادُ وَخَاتَمُ الـمَلْكِ

كَانَ الـمَلِكُ يـمْشِي بِجِوَارِ الشَّاطِئِ، فَرَأَى صَيَّادًا يُـمْسِكُ شَبَكَتَهُ الخَالِيَةَ مِنَ السَّمَكِ وَيَبْكِي، وَعَرَفَ مِنْهُ أَنَّهُ فَقِيرٌ وَلَمْ يَصِدْ أَيَّ سَمَكَةٍ فِي هَذَا اليَوْمِ، فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ الـمَلِكُ وَأَعْطَاهُ كِيسًا مَمْلُوءًا بالذَّهَبِ وَتَرَكَهُ وَانْصَرَفَ. فَرِحَ الصَّيَّادُ كَثِيرًا وَلَكِنَّهُ لَمَحَ شَيْئًا يَلْمَعُ فِي الأَرْضِ، وَعِنْدَمَا أَمْسَكَهُ وَجَدَهُ خَاتَمَ الـمَلِكِ الذِي كَانَ يَرْتَدِيهِ، فَأَعْجَبَهُ وَقَرَّرَ أَنْ يَحْتَفِظَ بِهِ، فَوَضَعَهُ فِي إِصْبَعِهِ وَفَجْأَةً أَضَاءَ الخَاتَمُ بِبَرِيقٍ شَدِيدٍ مَلأَ الـمَكَانَ، فَفَزِعَ الصَّيَّادُ وَأَرَادَ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْهُ لَكِنَّ جُنُودَ الـمَلِكِ كَانُوا قَدْ وَصَلُوا إِلَيْهِ وَأَحَاطُوا بِهِ فَعَرَفَ مِنْهُمْ أَنَّ الخَاتَمَ مَسْحُورٌ وَإِذَا لَبِسَهُ أَحَدٌ غَيْرَ الـمَلِكِ دَلَّ عَلَيْهِ فَاسْتَرَدَّ الـمَلِكُ خَاتَـمَهُ وَذَهَبَهُ مِنَ الصَّيَّادِ وَسَجَنَهُ عِقَابًا لَهُ.





الفَلاَحُ الطَّيِّبُ

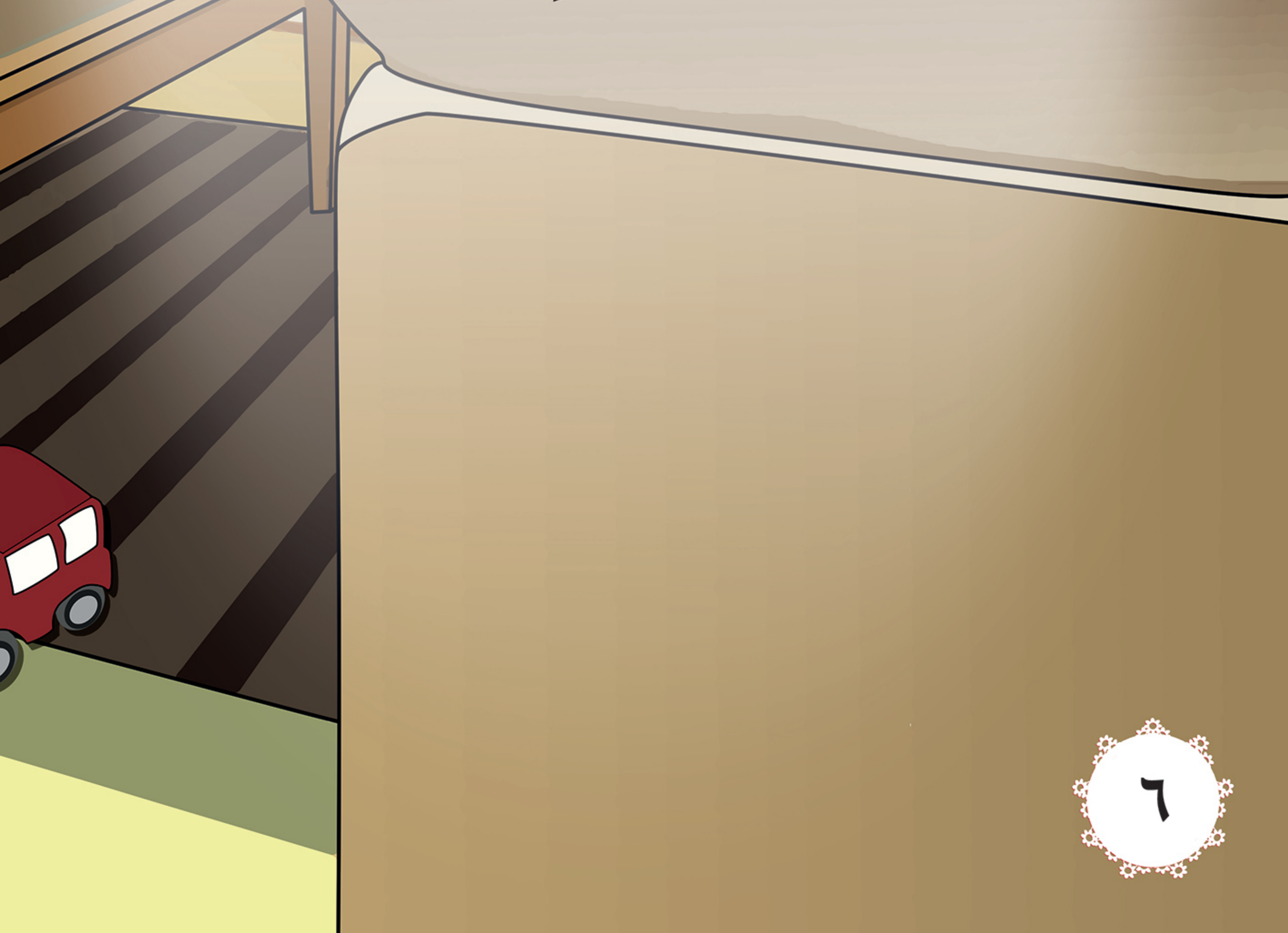
كَانَ الفَلاَّحُ يَعْمَلُ فِي حَقْلِهِ بِجِدٍ وَنَشَاطٍ، وَفَجْأَةً جَاءَ عُصْفُورٌ صَغِيرٌ حَطَّ عَلَى الأَرْضِ أَمَامَهُ وَكَانَ جَائِعًا، فَأَعْطَاهُ الفَلاَّحُ قِطْعَةَ خُبْزٍ فَأَكَلَهَا العُصْفُورُ وَطَارَ. ثُمَّ تَعَوَّدَ العُصْفُورُ أَنْ يَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ لِزِيَارَةِ الفَلاَّحِ، فَيَأْكُلُ الخُبْزَ مَعَهُ ثُمَّ يَطِيرُ، وَذَاتَ يَوْمٍ أَتَى العُصْفُورُ كَعَادَتِهِ فَوَجَدَ الفَلاَّحَ حَزِينًا لأَنَّهُ مَرِيضٌ وَلاَ يَسْتَطِيعُ العِنَايَةَ بِأَرْضِهِ فَطَارَ العُصْفُورُ بِسُرْعَةٍ ثُمَّ عَادَ بَعْدَ قَلِيلٍ وَخَلْفَهُ سِرْبًا كَبِيرًا مِنَ الطُّيُورِ، وَحطُّوا جَمِيعًا عَلى الأَرْضِ وَاخَذَ بَعْضُهُمْ يَنْقُرُ الأَرْضَ وَبَعْضُهُمْ يَبْذُرُ الحُبُوبَ، وَالفَلاَّحُ يُرَاقِبُهُمْ مُنْدَهِشًا وَظَلَّتْ الطُّيُورُ تَعْمَلُ وَلَمْ تَتوَقَّفْ حَتَّى زَرَعَتْ الأَرْضَ كُلَّهَا ثُمَّ طَارَتْ فَشَكَرَهَا الفَلاَّحُ وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ نَمَا الزَّرْعُ وَكَبُرَ فَفَرِحَ بِهِ الفَلاَّحُ الطَّيِّبُ.





سَمِيرُ الكَسُولُ

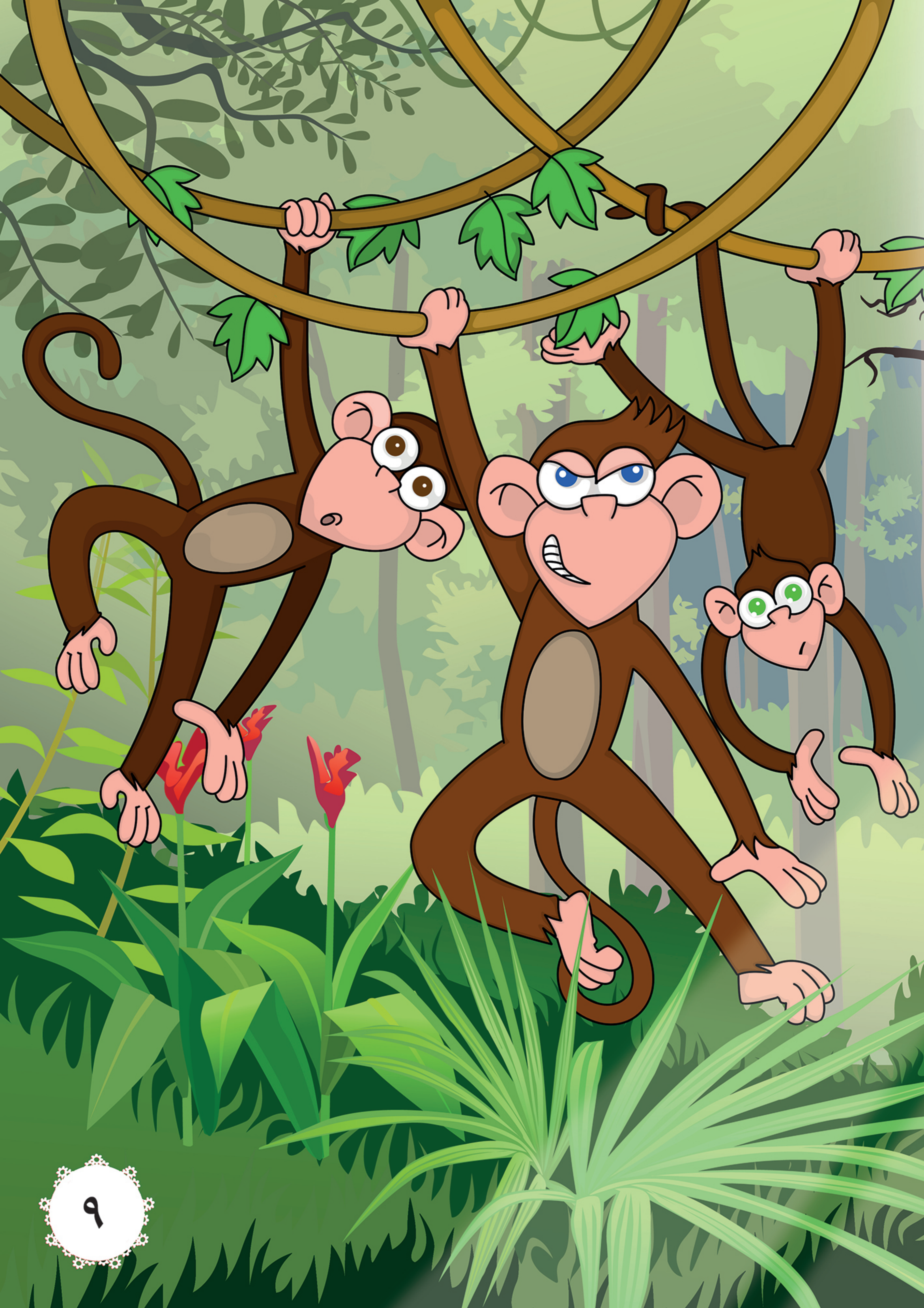
سَمِيرُ وَلَدٌ مُهْمِلٌ وَكَسُولٌ يُحِبُّ النَّوْمَ وَتنَاوُلِ الطَّعَامَ وَلاَ يُحِبُّ القِيَامَ بِأَيِّ عَمَلٍ، فَكَانَ يَتَصَنَّعُ الـمَرَضَ حَتَّى يَظَلَّ بِالْفَرَاشِ وَلاَ يَذْهَبُ إِلَى الـمَدْرَسَةِ. وَذَاتَ يَوْمٍ عَادَ سَمِيرُ مَنْ مَدْرَسَتِهِ، فَأَلْقَى حَقِيبَةَ كتُبِهِ وَمَلابِسِهِ عَلَى الأَرْضِ كَعَادَتِهِ، فَغَضِبَتْ وَالِدَتَهُ مِنْهُ وَوَبَّخَهُ وَالِدُهُ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَهْتَمْ. وَجَلَسَ يَأْكُلُ الـمَوْزَ وَيُلْقِي القِشْرَ عَلَى الأَرْضِ فَشَعُرَ بِالنُّعَاسِ وَنَامَ مَكَانَهُ، وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ اسْتَيْقَظَ عَلَى صَوْتِ وَالِدَتِهِ تُنَادِيهِ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ فَقَامَ مُتَكَاسِلاً وَدَاسَ عَلَى قِشْرَةِ الـمَوْزِ فَوَقَعَ وَكُسِرَتْ سَاقُهُ فَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَبَقِيَ بِالفَرَاشِ لِوَقْتٍ طَوِيلٍ فَشَعُرَ بِالـمَلَلِ الشَّدِيدِ فَقَرَّرَ أَنْ يَتَغَيَّرَ وَيَكُونُ وَلَدًا نَشِيطًا وَمُنَظَّمًا.





القِرْدُ الكَذَّابُ

كَانَ القُرْدُ الصَّغِيرُ يَقْفِزُ بَيْنَ الأَشْجَارِ سَعِيدًا مَعَ أَصْدِقَائِهِ، فَتَوَقَّفَ فَجْأَةً وَصَرَخَ؛ فَتَجَمَّعَتْ القُرُودُ حَوْلَهُ لِتَرَى مَا بِهِ وَلَكِنَّهُ ضَحِكَ وَقفزَ بِسُرْعَةٍ لِيَسْبِقَهُمْ فَقَدْ كَانَ يُحِبُّ الكَذِبَ كَثِيراً، فَغَضِبَ مِنْهُ الجَمِيعُ وَلَمْ يَعُدْ يُصَدِّقُهُ أحَدٌ. وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَت القُرُودُ تَلْعَبُ وَتَتَسَابَقُ مَعًا فَوَقَعَ القِرْدُ الكَذَّابُ فِي فَخِّ الصَّيَّادِ فَفَزِعَ وَنَادَى أَصْدِقَاءَهُ لِيُسَاعِدُوهُ، لَكِنَّهُمْ ظَنُّوهُ يَكْذِبُ لِيَخْدَعَهُمْ، وَيَسْبِقُهُمْ كَعَادَتِهِ فَتَرَكُوهُ فَبَكَى القِرْدُ وَصَرَخَ وَلَكِنَّ القُرُودَ رَأَتْ الصَّيَّادَ قَادِمًا مِنْ بَعِيدٍ فَأَسْرَعَتْ إِلَى القِرْدِ وَخَلَّصَتْهُ مِنَ الفَخِّ فَشَكَرَهُمْ وَاعْتَذَرَ لَهُمْ وَلَمْ يَكْذِبْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ اليَوْمِ.



السُّلَحْفَاةُ وَالأَرْنَبُ

كَانَتْ السُّلَحْفَاةُ وَالأَرْنَبُ صَدِيقَيْنِ لاَ يَفْتَرِقَانِ أبَدًا، فَكَانَا يَـمْشِيَانِ فِي الغَابَةِ وَيَتَوَقَّفَانِ مِنْ وَقْتٍ لآخَرَ فَيَأْكُلاَنِ العُشْبَ وَيَضْحَكَانِ فِي مَرَحٍ. وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ الصَّدِيقَانِ يَسِيرَانِ فِي هُدُوءٍ فَلَمَحَا صَيَّادًا قَادِمًا مِنْ بَعِيدٍ فَشَعُرَا بِالخَوْفِ فَجَرَى الأَرْنَبُ بِسُرْعَةٍ وَكَانَتْ السُّلحْفَاةُ بَطِيئَةً فَلَمْ تَسْتَطِعْ اللَّحَاقَ بِهِ فَتَـرَكَهَا وَحْدَهَا وَلَمْ يَرُدْ عَلَى نِدَائِهَا فَحَزِنَتْ كَثِيراً لَكِنَّهَا فَكَّرَتْ بِسُرْعَةٍ وَخَبَّأَتْ رَأْسَهَا وَقَدَمَيْهَا دَاخِلَ صَدَفَتِهَا فَمَرَّ الصَّيَّادُ بِجَانِبِهَا وَظَنَّهَا حَجَرًا فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا وَمَشَى فِي طَرِيقِهِ فَعَادَ الأَرْنَبُ وَالخَجَلُ يَبْدُو عَلَيْهِ لَكِنَّ السُّلَحْفَاةَ ابْتَعَدَتْ عَنْهُ لأَنَّهُ تَخَلَّى عَنْهَا وَقْتَ الضِّيقِ فَلَمْ يَسْتَحِقْ صَدَاقَتَهَا.





أرْضُ الأرَانِبِ

كَانَتْ الأرَانِبُ تَعِيشُ فِي أرْضِهَا سَعِيدَةً، فتَأكُلُ العُشْبَ الأخْضَرَ وَتَشْرَبُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ. وَيومًا بَعْدَ يَوْمٍ، زَادَ عَدَدُهُمْ كَثِيرًا، وَقَلَّ العُشْبُ فَلَمْ يَعُدْ يَكْفِيهِمْ، فَخَافَتْ الأرَانِبُ أنْ تَجُوعَ. فَفَكَّرَتْ أنْ تَبْحَثَ عَنْ أرْضٍ جَدِيدَةٍ بِهَا عُشْبٌ يَكْفِيهِمْ جَمِيعًا، لَكِنَّهُمْ شَعَرُوا بِالْحُزْنِ لِتَرْكِ أَرْضِهِمْ التِي يُحِبُّونَهَا، فَفَكَّرُوا كَثِيرًا وَقَرَّرُوا البَقَاءَ وَزِرَاعَةَ الأرْضِ بِالخُضَرِ. فَتَعَاوَنُوا مَعًا، وَعَمِلُوا لَيْلاً وَنِهَارًا وَصَبَرُوا عَلى التَّعَبِ وَنَقْصِ الطَّعَامِ. وَبَعْدَ وَقْتٍ نَـمَا الزَّرْعُ وَكَبُرَ فَأكَلَتْ الأرَانِبُ حَتَّى شبعَتْ، وَعَاشَتْ سَعِيدَةً فِي أرْضِهَا.

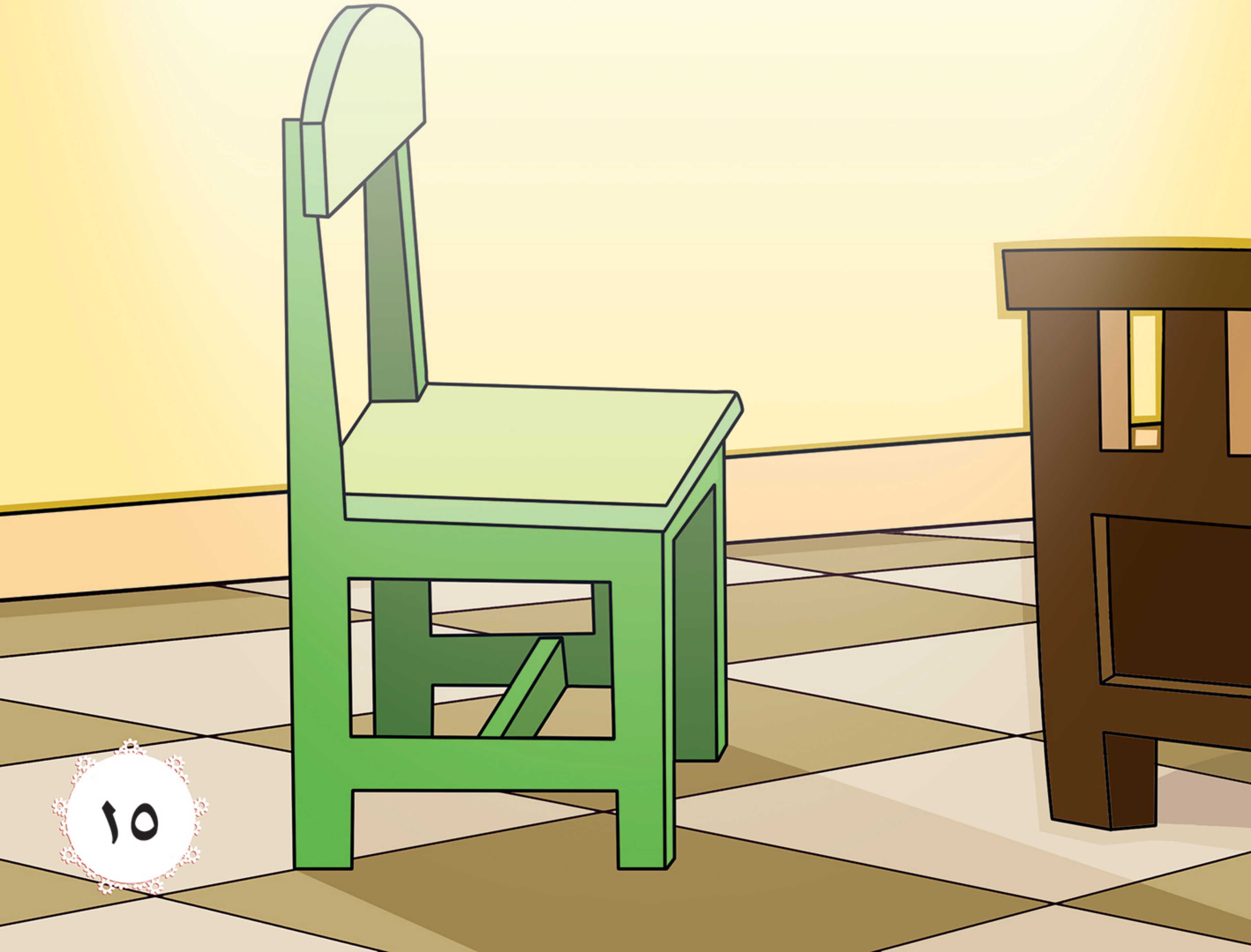






بَائِعُ اللَّبَنِ

كَانَ بَائِعُ اللَّبَنِ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ كُلَّ يَوْمٍ بَعْدَ أَنْ يَخْلِطَ اللَّبَنَ بالـمَاءِ لِتَمْتَلِئَ جَرَّتَهُ وَيَزِيدَ مَكْسَبُهُ، وَكَانَ ابْنُهُ الصَّغِيرُ يُرَاقِبُهُ دَائِـمًا. وَذَاتَ يَوْمٍ مَرِضَ الرَّجُلُ مَرَضًا شَدِيدًا، وَرَقَدَ فِي فِرَاشِهِ فَأَتَى جَارُهُ لِزِيَارَتِهِ، وَجَلسَ مَعَهُ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ نَادَى الرَّجُلُ لابْنِهِ الصَّغِيرِ لِيُحْضِرَ كُوبًا مِنَ اللَّبَنِ. أَسْرَعَ الوَلَدُ وَأَحْضَرَ كُوبًا مَمْلُوءًا لِمُنْتَصَفِهِ باللَّبَنِ ثُمَّ أَكْمَلَ بَاقِي الكُوبِ بِالـمَاءِ حَتَّى امْتَلأَ. تَعَجَّبَ الضَّيْفُ وَسَأَلَ الوَلَدَ عَنْ سَبَبِ خَلْطِهِ اللَّبَنَ بِالـمَاءِ. فَأَجَابَ أَنَّ وَالِدَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ لِبَيْعِ اللَّبَنِ. خَجِلَ البَائِعُ مِنْ نَفْسِهِ وَأَقْسَمَ أَلاَّ يَعُودَ لِغِشِّ اللَّبَنِ مَرَّةً ثَانِيَةً.



مَعَانِـي الْكَلِمَاتِ:

الصَّيَّادُ وَخَاتَمُ الـمَلْكِ:

أشفق عليه: عطف عليه.

بريق شديد: ضوء شديد.

الفَلاَحُ الطَّيِّبُ:

سرب الطيور: مجموعة من الطيور تتجمع سويا عند الطيران وتناول الطعام ويطير قائدها دائـما في الـمقدمة.

العناية بأرضه: الاهتمام بها.

حط على الأرض: نزل على الأرض

ينقر الأرض: يضربها بـمنقاره ليصنع بها حفرة صغيرة.

يبدر الحبوب: ينشرها.

سَمِيرُ الكَسُولُ:

يتصنع الـمرض: يتظاهر بالـمرض.

القِرْدُ الكَذَّابُ:

فخ: أداة لصيد الحيوانات الصغيرة ويقوم الصياد بوضع الفخ في الأرض ويغطيه بالتراب أو أوراق الأشجار حتى لا يراه الحيوان فيقع فيه.

بَائِعُ اللَّبَنِ:

جرة: هى إناء من الفخار فمها ضيق نـملأها بالـماء أو اللبن أو العسل.